

## الطبعة الأولى لجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر

● في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز البحث العلمي والابتكار وترقية الاقتصاد الوطني، تعلن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن فتح باب الترشح للطبعة الأولى من جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر، وهي مبادرة تهدف إلى دعم الابتكار والبحث التطبيقي من خلال تكريم الباحثين المتميزين الذين يساهمون في تطوير المعرفة والتكنولوجيا في الجزائر.

● تأتي هذه الجائزة كجزء من الاستراتيجية الوطنية التي تهدف إلى تشجيع البحث العلمي والابتكار، وتعزيز دور الباحثين في دفع عجلة التقدم التكنولوجي والتنمية الاقتصادية. إذ تُعتبر الجائزة أداةً فعالةً لتحفيز الباحثين على تقديم أعمال علمية مبتكرة تساهم في حل التحديات التي تواجهها البلاد في مجالات متعددة، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا، الصحة، البيئة، والأمن بمختلف أشكاله.

● تندرج هذه الجائزة في إطار استراتيجية وطنية تهدف إلى تشجيع البحث العلمي والابتكار من خلال مكافأة البحوث المبتكرة التي تتميز بأصالتها وقيمتها العلمية، بالإضافة إلى أثرها الاقتصادي والاجتماعي المرجو في دفع عجلة التنمية. كما تسعى الجائزة إلى دعم الكفاءات الوطنية من الباحثين الجزائريين، سواء المقيمين في الداخل أو الخارج، بما في ذلك الأساتذة الباحثين والطلبة الجامعيين، مما يعكس حرص الدولة على تقدير وتشجيع الحلول العلمية والتقنية الرائدة. إلى جانب ذلك، تُعنى الجائزة بتمكين المواهب البحثية الشابة من الانخراط في مسار البحث التطبيقي وتطوير حلول تكنولوجية تساهم في خدمة الاقتصاد الوطني.

● تشمل الجائزة عدة مجالات علمية ذات الأولوية، تم تحديدها وفقاً للرهانات الوطنية والدولية، وتصنف في ما يأتي:

● العلوم والتكنولوجيا.

● العلوم الصحية والطبية الحيوية.

● البيئة والتنمية المستدامة.

● العلوم الإنسانية والاجتماعية.

● السلامة والأمن المعلوماتيين.

● الأمن الغذائي.

● الأمن المائي.

● الأمن الطاقوي.

● تُمنح الجائزة وفقاً لفتتين رئيسيتين تماشياً مع مستويات الخبرة البحثية المختلفة، حيث تستهدف فئة الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين الأساتذة الجامعيين، الباحثين الدائمين، والأساتذة الاستشفائيين الجامعيين الذين قدموا أبحاثاً ذات قيمة مضافة عالية وأسهموا في تطوير مجالاتهم العلمية. أما فئة الطلبة الجامعيين، فهي مخصصة للطلبة في مرحلتي الماستر والدكتوراه، الذين تميزت مشاريعهم البحثية بالابتكار وإيجاد حلول علمية جديدة تساهم في مواجهة التحديات الوطنية والدولية، مما يعزز ثقافة البحث العلمي ويحفز الأجيال القادمة على الإبداع والتطوير والابتكار.

● لضمان عملية تقييم شفافة وعادلة، تعتمد الجائزة على شبكة تقييم دقيقة وموضوعية تشمل عدة معايير رئيسية. أولاً، يتم تقييم الأصالة والابتكار لقياس مدى إبداع المشروع وتميزه عن الأبحاث الحالية. ثانياً، يُنظر إلى الأثر العلمي، الاقتصادي والاجتماعي لتحديد مدى مساهمة المشروع في تطوير المعرفة، خلق فرص عمل، أو تحسين جودة الحياة. ثالثاً، تُقيّم قابلية التطبيق الصناعي لمعرفة إمكانية تحويل البحث إلى منتج أو خدمة قابلة للاستخدام في السوق. أخيراً،

يتم مراعاة حقوق الملكية الفكرية من خلال التحقق من حماية البحث عبر براءات الاختراع أو عقود التعاون مع مؤسسات صناعية. هذه المعايير مجتمعة تضمن تقييماً شاملاً وعادلاً للمشاريع المقدمة.

تتم عملية التقييم عبر أربع مراحل أساسية تضمن النزاهة والشفافية في اختيار الفائزين، تبدأ بـ التحقق الأولي من الترشيحات، حيث يتم التأكد من استيفائها لجميع الشروط المطلوبة. يلي ذلك التقييم العلمي والتقني، حيث تخضع المشاريع البحثية لخبرة دقيقة من قبل لجان تحكيم متخصصة في مختلف المجالات العلمية. بعد ذلك، يتم الاختيار النهائي للفائزين وفقاً للمعايير المحددة في دفتر الشروط، لضمان تكريم الأبحاث الأكثر تميزاً وابتكاراً. وأخيراً، يتم الإعلان عن النتائج خلال الحفل الرسمي للجائزة، الذي يمثل محطة احتفاء بالإنجازات العلمية ودعوة لمزيد من الابتكار والإبداع.

إضافة إلى شهادات التقدير الرسمية التي تعكس التميز العلمي للمتشحين الفائزين، سيتم منح جوائز مالية قيمة وفقاً للفئات المستهدفة، حيث سيحصل الفائزون في فئة الأساتذة الباحثين على جوائز تتراوح بين 5,000,000 دج للجائزة الأولى، و3,000,000 دج للثانية، و2,000,000 دج للثالثة. وبنفس القيمة، تُمنح الجوائز للفائزين ضمن فئة **الطلبة الجامعيين**، مما يضمن دعماً حقيقياً للمبتكرين في مختلف المستويات الأكاديمية، وتحفيزهم على مواصلة جهودهم البحثية والابتكارية.

إلى جانب المكافآت المالية، سيحظى الفائزون بمرافقة، عبر تمكينهم من الحصول على دعم في براءات الاختراع وتسجيل حقوق الملكية الفكرية لضمان حماية ابتكاراتهم، بالإضافة إلى المرافقة عملية لتطوير المشاريع البحثية وتحويلها إلى حلول اقتصادية قابلة للتنفيذ. كما ستُوفر لهم فرص شراكة مع المؤسسات الصناعية، مما يتيح لهم إمكانية الاستفادة من تطبيقات أبحاثهم في القطاعات الإنتاجية، وتعزيز فرص إدماج ابتكاراتهم في الأسواق الوطنية الإقليمية والدولية.

تُقدّم الترشيحات للجائزة حصرياً عبر المنصة الرقمية المخصصة، مما يضمن سهولة الوصول وشفافية العملية. وبعد الانتهاء من مراحل التقييم والاختيار، يتم الإعلان عن أسماء الفائزين خلال حفل رسمي يُقام سنوياً يوم 16 أبريل، تزامناً مع الاحتفال بيوم العلم.

تُعد جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر لفترة تاريخية تعكس الرؤية الطموحة نحو بناء اقتصاد المعرفة، كما تعبر عن خطوة مهمة في مسيرة دعم البحث العلمي والابتكار في الجزائر. فمن خلالها، تسعى الدولة إلى تعزيز مكانة البحث العلمي كركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتكريم الكفاءات والنخب العلمية الوطنية التي تساهم في بناء مستقبل أفضل للبلاد.

لمزيد من المعلومات حول الجائزة ومعايير الترشح، يُرجى زيارة الموقع الرسمي:

[www.algerianpresidentaward.dz](http://www.algerianpresidentaward.dz)